

61- أبواب صلاة الكسوف 1-1 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله واله -

00:00:00

وصحبه اجمعين. اما بعد فغفر الله لك. يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن كتاب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله -

00:00:25

عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد. فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى اجلت فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فإذا رأيتهموا فصلوا وادعوا -

00:00:51

حتى يكشف ما بكم. حدثنا شهاب ابن عباد قال حدثنا ابراهيم ابن حميد عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنها ايتان من ايات -

00:01:14

فإذا رأيتهموا فقوموا فصلوا. حدثنا اصيغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم انه حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه -

00:01:36

الله وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنها ايتان من ايات الله. فإذا رأيتهموا فصلوا. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا شيبان وابو معاوية عن زياد ابن علاقه عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كسفت

00:01:55

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فإذا -

00:02:22

رأيتم فصلوا وادعوا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الخسوف -

00:02:42

الخسوف لغة التغير الى سواد ومنه كشف وجهه او كشف وجهه حاله وكثفت الشمس اسود وذهب شعاعها واختلف في الكسوف والخسوف بما متراوفان او ليس متراوفين وهل يطلع كل منها -

00:02:59

الشمس وعلى القمر او احدهما او احدهما على الاخر الصوم كبر سياتيه من الخسوف والخسوف يقال للشمس والقمر يقال كسفت الشمس وخسفت الشمس تقال كثرت كسب القمر وكسب القمر مذكر المؤلف رحمه الله -

00:03:23

هذه الاحاديث ذكر حديث اول حديث ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الناس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد -

00:03:44

دخلنا فصلى بنا ركعتين حتى نزلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يكتسبان لموت احد ولا فإذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم بها النبي صلى الله عليه وسلم تعذر -

00:03:56

تم كثرة الشم والقضاء مسرعا يجر رداءه واللفظ الآخر يخشى ان تكون الساعة النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع رداءه اذا كان في البيت يتخفف فاذا اراد الخروج فوضع رداءه وهذا يدل على انه كان على كتفه وهذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يلبس الازار والرداء على عادة العرب - 00:04:13

يلبسون الاذن والاردية الازار قطعة قماش يشد بها النصف الاسفل. والرداع قطع اخر يظهر على على كتفيه مثل المحرم في حج او عمرة كانت العرب تلبس ولو في غير حج وال عمرة. وكانوا احيانا يدرسون القنص - 00:04:38

هذه الفرصة التي نلبسها تكون النبي قام يثير ردائه يدل على انه عليه ازار ورداء واذا جلس في البيت تخفف وضع الرجال فاذا اراد الخروج اخذ الرجال على كتفيه كما يكون الانسان يتخفف من بعض الملابس الزينة اذا دخل بيته - 00:04:59

قيمس قميص خاص في البيت فاذا اراد خروج ليس ثيابه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يتخفف وضع رداءه فلما كسلت الشمس قام مسرعا يجر رداءه من العجلة وفي اللحظة الاخر يخشى ان تكون الساعة - 00:05:16

دخل المسجد فصلى ركعتين ثم خطب الناس القمر لا ينتسبان لموت احد فاذارأيتهموا فصلوا وادعوا الامر بالصلة والدعاء عند الكسوف والاصل في في الاوامر الوجوب. الاصل في الامر انه الوجوب. ولهذا ذهب بعض العلماء الى الوجوب لصلة الكسوف - 00:05:31

وكذا ذهب بعضهم الى وجوب تحية المسجد وقالوا لان هذه لها اسباب خاصة وذهب جمهور العلماء الى ان الامر للاستحباب وانا صالح الفساد غير واجبة بل هي مستحبة وكذا تحية المسجد - 00:05:54

واستدلوا بحديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد فقال السائل هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطور والذين اوجبوها قالوا هذه انما وجبت باسباب هذى الصلوات هي التي اوجبها الله على كل احد - 00:06:11

وهناك واجبات اوجبها الله باسباب كالكسوف له سبب فتجب صلاة الخسوف والامر يوجب كما انها تجد تحية المسجد نعم بعض العلماء لانها سبب وهو دخول المسجد وصلاة الكسوف تصلى في اي وقت - 00:06:32

لان الصلاة علقت برؤية الكسوف قل فاذارأيتهموا فصلوا فيتصلى في اي وقت الصلاة علقت برؤية الكسوف وفي الرد على من استثنى اوقات الكراهة وهي اوقات النهي قال اذا لا تصلى - 00:06:50

في وقت لا يوصف انها تصلى في وقت الشمس بعد العصر تصلى لان لها سبب وصلاة الكسوف مشروعة للرجال والنساء في الحضر والسفر جماعة وفرادى فالمريض يصلى وحده وكذا غيره والمرأة في البيت تصلي وحدها - 00:07:06

وان صلاتها جماعة فهو افضل. المريض وصلى المسجد او جاءت المرأة وصلت المسجد فهو افضل كالذي صليتها في المسجد مع الرجال فهو افضل والا صلت وحدها في بيتها والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى لرأى الكسوف قام العجلة والفزع عليه الصلاة والسلام - 00:07:26

وفي الحديث قوله اني استرسل القبر لا يكسل لموت احد. في الحديث الثاني ان الشمس والقمر حدث قيس ابا مسعود حدث ابي مسعود ان الشمس والقمر لموت احد من الناس - 00:07:51

ولكنهم اية من ايات الله فاذارأيتهموا فقوموا وصلوا هذه اوامر والحديث الثالث حدث ابن عمر قالت انه كان يفتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسران لموت احد ولا لحياته. ولكنهم ايتان من ايات الله فاذارأيتهموا فصلوا - 00:08:04

في الحديث الرابع حديث المغيرة قال كثرت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم وكان هذا في السنة العاشرة من الهجرة كشفت الشمس في اليوم الذي مات فيه ابراهيم - 00:08:22

وهو ابن صغير للنبي صلى الله عليه وسلم من مالك القبطية فقال الناس كسفت الشمس بنت ابراهيم ظنوا انها كسوة موته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:08:37

ولكنهم او في الحديث السابق ولكنهم ايتان من ايات الله يدل على ان الشمس والقمر ايتين من ايات الله لا ينكسر لموت احد ولا

لحياته ولو تكسف الشمس بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذه المرأة - [00:08:56](#)

هكذا قضى جمهور العلماء وقيل كسف القمر في السنة الخامسة من الهجرة حكاية ابن حبان في السيرة له نقله الشارع عنه كما سيأتي
الا بقصص القمر ونقل عن ابن رشيد وابن القيم نفي ذلك - [00:09:17](#)

فقال ابو هريرة ان الكسوف وقع مرة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف على صفات مختلفة جاءت في الاحاديث ولكن
جمهور العلماء ذهبوا الى انه صلاة الكسوف لها صفة واحدة وهي انه - [00:09:35](#)

كلا ركعتين في كل ركعة ركوعان وسجدين في كل ركعة ركوعها اربع ركعات يرفع السجدة قال وبعدها فهو شاب ورد فيه صفات
مختلفة حتى في صحيح مسلم كما سيأتي قصاص كسوف مشروع على كل حال وهذا الامر متفق عليه هذا المشروع - [00:09:53](#)
ولكن اختلف في الحكم فالجمهور على انها سنة مؤكدة ترحم عوانا في الصحيح بوجوبها حكى عن مالك انه اجرها مجرى الجمعة
ونقل الذين المهير عن ابي حنيفة انه اوجبها وكذا نقل بعض صنف الحنفية - [00:10:20](#)

انه اوجبها واظنه اه فضيلة شيخ الاسلام ترى وجوبها قوله فصلى ركعتين الحديث الاول استدل بهما قال ان صلاة الكسوف كسرت
النافلة وحمله ابن حبان على ان المعنى كما تصلون - [00:10:40](#)

في الكسوف لان ابا بكر خطب بذلك اهل البصرة قد كان ابن عباس علمه انها ركعتان في كل ركعة ركوعان وفي هذا الحديث ابطال ما
كان اهل الجاهلية يعتقدون في تأثير الكواكب في الارض - [00:11:04](#)

وذلك ان الناس كانوا يدعون الشمس والقبر الى الموت عظيم من العظام تعبت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الدعوة ولهذا
قال قال عليه الصلاة والسلام القبر اية من الاسئلة لا ينكسران بموت احد ولا لحياته - [00:11:29](#)

الخطاب كانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف يوجب حدوث تغير في الارض من موت او ضرر فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم
انه اعتقاد باطل. وان الشمس والقمر خلقان مسخران لله ليس لهما سلطان في غيرهما - [00:11:49](#)

ولا قدرة على الدفع على انفسهم وفي هذا الحديث ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الشفقة على امته من شدة الخوف من
ربه لانه قام مسرعا من الفزع والعجلة يخشى ان تكون الساعة - [00:12:05](#)

قولوا آية ثانية يعني علامات من آيات الله الدالة على وحدانية الله وعظم قدرته وفي لفظ اخر في بعض يخوف الله بهما عباده قال
الله تعالى وما نصرنا بالآيات الا تخويفا - [00:12:19](#)

نعم تفضل قال نعم لا الصواب انها لا تعاد صلاة الكسوف وانها وانها اذا لم تنجزي لا تعاد فلا تكرر وانما يكثر الناس من الذكر
والدعاء والصدقة والعتق - [00:12:35](#)

حتى يلزم ولكنها مشروع فيها الاطالة رأى مشروع فيها الاطالة ها دياں النبي صلى الله عليه وسلم صلی لها صلی الخشوع
صلی معه النساء مو في حل في هذه الاسماء - [00:13:10](#)

لما جاءت عائشة وهي تصلي قالت ان هذا اية وشارت الى السماء النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرسول صلى الله عليه وسلم
النبي صلاة العيددين والكسوف والاستسقاء والتراويح الجمعة - [00:13:27](#)

نعم صلى في البيت المريض او المرأة او المسافر وحده فلا بأس. نعم احسن الله اليك بباب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن
مسلم عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله - [00:13:53](#)
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال قال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهو دون القيام الاول. ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول - [00:14:15](#)

ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاول ثم انصرف وقد انجلت خطب الناس فحمد الله واثنى
عليه. ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسف - [00:14:35](#)

لموت احد ولا لحياته. فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وکبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال فيما امة محمد والله ما من احد اغیر من الله ان
يزني عبده او تزني امته يا امة محمد - [00:14:55](#)

والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. نعم هذه ترجمة المؤلف باب الصدقة للكسوف فادعوا الله وکبروا وصلوا وتصدقوا هذا الحديث في مشروعية الصدقة في الكسوف ولهذا تظهر له المؤلف رحمة الله بباب الصدقة في الكسوف - [00:15:15](#)
وهذا الحديث فيه كيفية في صلاة الكسوف وانها ركعتان في كل ركعة ركوعان يكون اربع ركعات اربع سجادات اربع ركعات واضع في الذات في كل ركعة ركوعان وسدادات هذه كيفية - [00:15:39](#)

وفيه انه يشرع اطالتها ولهذا قال عائشة رضي الله عنها ان قالت خصلت الشمس في هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام - [00:16:04](#)

اطال القيام وفي حديث ابن عباس ان قال تطال القيم نحوها من من قراءة سورة البقرة قيام طويل يعني ما يقارب تسعين ونص ثم ركع فاطال الركوع ثم لما رفع رأسه من الركوع قام فاطال القيام قرأك وهو دون القيام الاول - [00:16:22](#)
يعني القيام الاول طويلا ثم ركع ثم رفع رأسه ثم قرأ الفاتحة قراءة الا انها اقل. الا انها اقل من القيام الاول. القيام والقراءة اقل من القيام الاول ثم ركع - [00:16:48](#)

فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول هذا الركوع الثاني ثم سجد فاطر السجود ثم ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى يعني في كل ركعة ركوعان وسجدتان - [00:17:04](#)

ثم ثم انصرف وقد انجرت الشمس يعني ذهب ذهبا الكسوف فخطب الناس الخطبة ما في كسوف بعده بعد صلاة الخسوف فحمد الله واثنى عليه وفيه مشروعية الخطبة بعد صلاة المصروف وانه يبدأ - [00:17:17](#)
يبتدئها الحمد لله والثناء عليه بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وما قال عليه الصلوة والسلام الخطوة التي قال فيها هي موعظة ولا يلزم هذا ان يكون على المنبر اذا كان - [00:17:35](#)

امام الجماعة الامام مكبر صوت يكفي كلمات معدودة من خطبته التي خطبت هي قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وکبروا وصلوا وتصدقوا - [00:17:52](#)

هذا هذا بالخطبة يقول فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وکبروا وصلوا. في مشروع وتصدق مثل مشروعية الصلاة والدعاء والتکبير والصدقة في الخسوف قل فادعوا الله وکبروا وصلوا وتصدقوا في الآخر المشروعية الان امر المجلس بالعتق - [00:18:10](#)
فيكون يشرع فيه الدعاء والتكبير والصلة والصدقة والعتق جريمة مشروعية هذه الخمسة الصلاة والدعاء والتکبير والصدقة والاجر ومن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قال والله ما من احد اغیر من الله ان يزني عبده او تزني امته - [00:18:34](#)
قال قال بعض العلماء ان ذكر الزنا في هذا المقام في التحذير من الزنا والمعاصي وان هذا من اسباب ذهاب نور الايمان وان الذي اذهب نور الشمس والقمر بالخسوف - [00:18:57](#)

قادر على ان يذهبوا بنور الايمان بسبب المعاصي فليحذر العبد وفيه ان العاصي سبب في العقوبات من الجذب في القحط وتسلیط الاعداء والحروب وغلاء الاسعار وغير ذلك كدولة السلطات كل هذه اسبابها المعاصي - [00:19:10](#)

والواجب الحذر من المعاصي والله تعالى يقول في كتابه العظيم وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ومن خطوطه عليه الصلوة والسلام قوله يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا - [00:19:37](#)

ما اعلم مما اعد الله للعصاة لكثرباكاؤكم وقل ضحککم ضحکه وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد في الحديث ما من احد اغیر من الله صفة الغيرة لله عز وجل - [00:19:56](#)

وان الصلاة الفعلية كما يليق بجاله وعضله كسائر الصفات مثل الرضا والغضب والعلو والاستواء والعجب والضحك والسمع والبصر والكلام كله لا تليق بجاله وعظمته لا يماثل احد من خلقه - [00:20:17](#)

كما قال سبحانه ليس كمثله شيء هو السميع البصير والصفة ثابتة لله مع معاليها ثابتة احب الكثير فلا يعلمها الا الله كما قال الامام مالك لما سئلت وقال الاستواء معلوم - [00:20:36](#)

والكيف مجھول والایمان به واجب هذا يقال فيه كذلك الغيرة الثابتة لله معناها معلوم وكيف بدعة وفي الحديث الآخر يقول النبي

صلى الله عليه وسلم انعجبون من غيرة السعد والله اغیر منه - 00:20:50

كافة الغيبة لله عز وجل والحافظ يتكلم عن الغيرة هنا فيه قال فما كان قوله اغیر افعل افعل تقضي من الغيرة بفتح الغين المعجمة وهي في اللغة تغير يحصل من الالفة واصلها في الزوجين والاهلين وكل ذلك محال - 00:21:10
على الله تعالى لانه منزه عن كل تغير ونقص فيتعين حمله على المجاز. الثالث قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى المحال عليه سبحانه وتعالى وصفه بالغيرة المشابهة لغيره المخلوق - 00:21:37

واما الغيرة اللائقة بجلاله سبحانه وتعالى فلا يستحيل وصفه بها كما دل عليه هذا الحديث. وما جاء في معناه فهو سبحانه يوصف بالغيرة عند اهل السنة على وجه لا يماثل فيه صفة المخلوقين. ولا يعلم كونها وكيفيتها الا هو سبحانه - 00:21:55
كالقول في الاستواء والنزول والرضا والغضب وغير ذلك من صفاته سبحانه والله اعلم. نعم هذا هكذا ينبغي له اهل العلم ان يكون على ان يكون على بينة من هذا الامر وان - 00:22:16

يعضعه على مذهب السنة والجماعة بالنواخذة تعالى يصب بالغيرة ولكن هذه الاية لا تشهد بعزم المخلوقين لانه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء اكبر عاصي قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:22:32

هل تعلم له سبب يا قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت تجعلون قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال فالصفة ثابتة لله والكثير فيها قل بعدها معلوم معلوم بمعانيها كما قال العلماء في الاستواء الاستواء له معانى - 00:22:44

تخرب وعلا وصعد وارتفع هذه المعانى له اربع معانى في اللغة وعليها تدور تفاسير السلف تقرب على والصعد واما كثير في الاستواء فلا يعلمه الا الاستواء معلوم بدعة كذلك ما يقال غيرة معلومة يعني معناها باللغة يقول كيف مجهول والايمان بها واجب بدعة -

00:23:04

نعم احسن الله اليك. باب النداء للصلوة جامعة في الكسوف حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام ابن ابي سالم الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري - 00:23:26
عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة نعم هذا الحديث فيه دليل على مشروعية النداء - 00:23:48

صلوة الخسوف في الصلاة الجامعة ولها التزم المؤلف رحمه الله قال بباب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف واستن بحديث ابن عمر قال لما كثرت الشمس على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:05

نودي ان الصلاة جامعة في مشروعية النداء بالصلوة لصلاة الكسوف يقال اصل الصلاة الجامعة ويكرر على حسب الحاجة يكرر الصلاة جامعة الصلاة جامعة يكرر على حسب الحاجة واما صلاة الاستسقاء وصلوة العيد فلا يشرع لها النداء - 00:24:19
ما يشرع يقول صلاة العيد اتابكم الله ولا يشرح ولا يشفع في صلاة الاستسقاء. صلاة الاستسقاء ليس لها نداء اسرة عدة لها نداء النداء الاذان للصلوة الخامسة في سورة الكسوف لها نداء صلاة جامعة - 00:24:38

اما صلاة العيد وصلوة الاستسقاء وصلوة التراويح اذا يقوم الامام ويكبر ثم يكبر الناس نعم السلام عليكم باب خطبة الامام في الكسوف. وقالت عائشة واسماء رضي الله عنها خطب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

يحيى ابن بكر قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حاء وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنترة قال يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت - 00:25:15

خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم فخرج الى المسجد فصفي الناس وراءه فكبّر. فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة. ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى -

00:25:33

من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا. وهو ادنى من الركوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده اذا ربنا ولد الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخري مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع - 00:26:00

سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف. ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله. ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته. فإذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة. وكان يحدث كثير - [00:26:20](#)

ابن عباس ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما كان يحدث يوم خسفة الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك
يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح. قال اجل لانه اخطأ - [00:26:40](#)

نعم هذا الحديث كيفية صلاة الكسوف وانها اربع ركعات واربع سجدات في كل ركعة ركوعان وسجدتان وانها وانها صلاة طويلة
القراءة فيها طويلة والركوع طويل والرفع طويل والسجود طويل وان القراءة الاولى - [00:27:00](#)

في الركعة الاولى اطول الشيء ثم الرکوع الذي بعده اطول من الرکوع ثم القراءة الثانية دون القراءة الاولى ثم الرکوع الثاني دون
الرکوع الاول وكذلك الرکعة الثانية وهذه تصير فيها كلام يعني هل كل - [00:27:28](#)

قراءة دون القراءة التي قبلها وكل الرکوع دون الرکوع الذي قبله وكل سجود يسجد الذي بعده او دهذا خاص بالقراءة الاولى والرکوع
الاول من العلماء وقال بهذا وهو من قال بهذا والارجح النساء كل قراءة اقل من القراءة التي قبلها وكل رکوع اقل من الرکوع الذي قبله -
[00:27:49](#)

وفي هذا الحديث وصف في حديث عائشة وصفت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس قل خسفت في دليل على
انه يقلد الشمس خسف كما يقال القول خسر قال الله تعالى وخفق القضاة - [00:28:13](#)

وجمع الشمس والمطر هو قال خصلت الشمس وفي اللحظة الاخيرة كسفت الشر في الحديث الذي قبله كسفت الشمس. وفي هذا
الحديث خسفت الشمس يدل على انه شف يقال له الكسوف الشمس يقال له كسوف وكسوف - [00:28:27](#)

كما ان القبر يقال له خسوف وكسوف وفيه مشروعية صلاة الجمعة في صلاة الخسوف لقول عائشة فخرج الى المسجد فصف الناس
وراءه فكبش مشروعين صار في كسوف للرجال والنساء وتصلي خلف الرجال - [00:28:41](#)

وفيه ان صلاة الكسوف طويلة ولهذا قال حيث اقترب رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة. كان ابن عباس نحو من قراءة
سورة البقرة ثم كبر فركع ركوعا طويلا - [00:28:59](#)

هذا الرکوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى يدل على القراءة الاولى
اطول والثالثة اقل منها ثم رکع ثم كبر ورکع - [00:29:09](#)

رکوعا طويلا وهو ادنى من الرکوع الاول فهذا فيه دليل على ان القراءة الاولى اقل من القراءة الثالثة. القراءة الثانية اقل من القراءة
الاولى. والرکوع الثاني اقل من الرکوع الاول - [00:29:21](#)

ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قام في الركعة الاخيرة مثل ذلك فاستكملا اربع ركعات في اربع سجدات هذه
الصفة اربع ركعات واربع سجدات في كل ركعة ركوعان واسجد وهذا اصح ما ورد في صلاة الخشوع - [00:29:31](#)

اصح ما ورد في صلاة الكسوف انها ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجدتان وهذا هو الذي اتفق عليه الشيخ على البخاري ومسلم
وانفرد مسلم بصفة اخرى في صفات اخرى للبخاري - [00:29:54](#)

ما روی في صلاة الكسوف الا هذه الكيفية ركعتان في كل ركعة رکوع وسجدة. ومسلم روی هذه الكيفية وروی كثیريات اخرى وفرض
مسلم بصفة اخرى وهي ركعتان في كل ركعة ثلاثة رکوعات وسجدتان - [00:30:08](#)

وفي صفة اخرى ركعتان في كل ركعة اربع رکوعات اسجد لله. وفي صفة اخرى خمس آرکعتان في كل ركعة خمس رکوعات وكذلك
اخراج ابو داود وغير اصحاب السنن ركعتان في كل ركعة اربع رکوعات وسجدتان - [00:30:23](#)

فتكون الصفات الاخري التي خارج البخاري عدة صفات. الصفة الاولى ركعتان في كل ركعة ثلاثة رکوعات الثالث ركعتان في كل ركعة
اربع رکوعات الصفة الثالثة ركعتان في كل ركعة خصم طاعات - [00:30:48](#)

رواہ مسلم واصحاب السلف اختلف العلماء فقيل ان ما اعدنا ما اتفق عليه الشیخان وهم من بعض الرواۃ ذهب المحققین وجمهور على
انها صلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة رکوعات وسجدة فقط - [00:31:03](#)

واما الصفة الاخرى اللي وردت في كل ركعة ثلاث ركعات او في كل ركعة اربع ركعات وفي كل ركعة خمس ركعات قالوا عنها شادة وهذه وهم بعض الرواية ورجح ما اتفق عليه الشيخ هذا - [00:31:26](#)

وخلال كسوف تفعل هكذا قرأ ركعتان في كل ركعة الركوعان والسجودان هو الذي عليه العمل الان وذهب بعض العلماء الى اعتبار الصفات الاخرى وقالوا ان كل صفة مشروعه اذا كل صلاة مشروعة - [00:31:39](#)

بصحة الاحاديث تحصي كما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعتين ثلاث ركوعات بعدها خمس ركوعات والجمهور قالوا ان صلاة الكسوف ان الكسوف ما حصلت الا مرة واحدة - [00:31:57](#)

عهد النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة ومات ابراهيم ولا صلاتها الا مرة واحدة مصلاها على كيفية واحدة هو لم يكررها ركعتان في كل ركعة ركوعان باربع ركعات واربع سجادات - [00:32:16](#)

هذا فضل الجمهور وما ورد في صحيح مسلم وفي السنن انه صلى في كل ركعة ثلاث ركعات او اربع او خمس قالوا هذا وهم وغلط من بعض الرواية هذا شاذ - [00:32:32](#)

فلهذا ما اعتبره الا هذه الصفة وقال اخر من العلم ان كل صفة وردت فانها مشروعه تصح الاحاديث ورد في صحيح مسلم وتغليط الرواية خلاف الاصل الا يمكن ان يوحى الرباط وغلوطا - [00:32:47](#)

وهذه الصفة ثبتت في صحيح مسلم من صلى ثلاث ركعات ركعتان في كل ركعة ثلاث ركوعات او اربعة او خمس وقالوا هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف مرات متعددة - [00:33:07](#)

في كل مرة على صفة قالوا لان النبي اقام بالمدينة عشر سنين ويبعد الا يحصل الكسوة الا مرة واحدة ويكسوف الشمس يوم مات ابراهيم كما قال في الاول اولا قل ما حصل الكسوة الا مرة واحدة ولا صلاتها الا مرة واحدة - [00:33:21](#)

ركعتان في كل ركعة ركوعان واسجدا وبعد ذلك هو شاء فقال الاخرون تغليط الرواية هذا وليس بالامر الهين هو خلاف الاصل والاحاديث ثابتة والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة عشر سنين ويبعد الا يحصل الكسوف الا مرة اخرى فيحمل على انه حصل ثلاث مرات - [00:33:39](#)

وانه صلى في كل مرة على صفة وفي هذا الحديث ان النبى صلى الله واذا سلم المصلى من الصلاة قبل الاندلاع يتشارع بالدعاء والذکر حتى ينجلی ولا يكرر الصلاة - [00:33:57](#)

هذا هو ظاهر الاحاديث وقوله ثم قام على الله بما هو اهل في مشروعية خطبة الامام بعد صلاة الخسوف وهذا هو السبب قال باب خطوة الامام في الخسوف وهي الخطبة خطوة تناسب الحال - [00:34:16](#)

على منبر او واقفا على الارض او جالسا مع وجه مكبر الصوت اذا به يحصل المقصود وهو الاسماع وفيه الرد قال مقاله الحنفية ليس في الكسوف خطبة لان تضعف فالخطوة مستحبة - [00:34:31](#)

ذهب الى هذا جماهير العلماء كما ذكر الحافظ الشرح قال استحبها الشافعي واسحاق اكثر اصحاب الحديث قال ابن خزامى لم يبلغونا عن احمد ذلك. فقال صاحب الهدایة من الحنفية ليس في الكسوف في الخطبة - [00:34:48](#)

لانه لم ينقل فعقد بان الاحاديث ثبتت فيه وهي ذات كثرة والمشهور عند المالكية الا خطبة لها مع ان مالكا روى الحديث وفي ذكر الخطبة نعم واجب بعضهم والثالثة والرابع - [00:35:03](#)

بعضهم طبعا قال واجب بعضهم بأنه صلى الله عليه وسلم لم يقصد لها خطبة بخصوصها وانما اراد ان يبين لهم الرد على من يعتقد ان الكسوف لم يموت بعض الناس عوقب بما في الاحاديث الصحيحة من التصریح للخطبة وحكایة شرائطها من الحمد والثناء والموعظة وغير ذلك مما تظمنته الاحاديث - [00:35:25](#)

فلم يقتصر على الاعلام بسبب الكسوف. والاصل مشروعية الاتباع والخصائص لا تثبت الا بدليل. نعم هذا هو الصواب وقوله في الحديث وكان كان يحدث كثير ابن عباس ان عبد الله ابن عباس - [00:35:50](#)

كان يحدث يوم خصلت الشمس مثل حدث عروة عن عائشة فقلت لعروة ال زهري ذو العروة ابن الزبير الا اخاك وهو عبد الله بن

زوين عبد الله بن الزبير يوم ختمت المدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح - 00:36:07

عبد الله بن الزبير في امارته صلى الكسوف في المدينة على مثل صلاة الصبح في كل ركعة ركوع واحد يقول الزهري للعروة فقال عروة اجل لانه اخطأ السنة كلها لانه اخطأ السنة - 00:36:25

يصلبي في كل ركعة ركوعات قل حجتي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تقدع مع ابو الزبير كيف العادة خطب عليه السنة وانه اجتهد فصلاهم لصلاة الفجر نعم احسن الله اليك - 00:36:42

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا الليث قال حدثني عقیل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن الزبیر ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلی يوم خسفت الشمس - 00:36:57

فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم رکع رکوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم رکع رکوعا طويلا وهي ادنى - 00:37:23

من الرکعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الرکعة الاخيرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في کسوف الشمس والقمر انهما ایتان من ایات الله - 00:37:43

لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة نعم وهذه الترجمة فيقال باب هل يقال كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر والحديث ظاهر في انه يقال للشمس کسفت وخسفت - 00:38:01

فانه في فان الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس وقال في احد في اخر الحديث فخطب الناس فقال في کسوف الشمس واقه وقال في القمر - 00:38:23

وخفق القبر قال الله تعالى خسف القبر وقال في الحديث في کسوف الشمس واقرأ في الحديث الظاهر في انه يقال للشمس خسفت وكشفت ثم في هذه الموضعين كما يقال للقبر خسف - 00:38:37

وكذا وفيه كده الصادق والكسوف وانها رکعتان في كل رکعة رکوعان. وفيه الامر الصلاة فزع الى الصلاة وفيها ان القبر قال الثاني من ایات الله وانهما لا يحسب لموت احد ولا لحياته - 00:38:50

ولكنه اية يخوف الله بهما عباده نعم هل يؤخذ من الحديث يا شيخ مشروعية الخطبة عند الاحداث العظيمة كالدلائل مثلا للاسف الاصل في عبادة التوقيف لكن اذا حصل ما في وعظ - 00:39:09

لا باس يعذ الناس لكن هل يقال انه سنة بعدها مباشرة؟ انما هذا التوقيف العبارة التوقيفية لكن بعض الناس هذا مطلوب في كل وقت وفيه مناسبة نعم السلام عليكم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف - 00:39:25

قاله ابو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابی بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه - 00:39:49

وسلم ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله تعالى يخوف الى عبادة وقال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد ابن عبد الله وحماد ابن سلمة عيون - 00:40:05

سيخوف بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده وتتابعه اشعث عن الحسن - 00:40:25

نعم الحسن قال اخبرني؟ ما في التركيب لعندك قال اخرني ابو بكر فعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده الترجمة السابقة ذكر الشارق رحمة الله الكلام عن الخسوف - 00:40:44

والكسوف وهل مدلولهما واحد وليس مدلهمما واحد وقال مشهور في السماء الفقهاء ان الكسوف للشمس وخشوف للقمر وحكى ايضا بعضهم العكس وغلطت النبوة تدخل في القمر الشرع وكأن هذا هو الشرك المؤلف به في الترجمة وخاصة القضاء - 00:41:00

وقيل يقال بهما في كل منهما وبه جاءت الحديث هذا الصواب. انه يقال في القبر خسف وکسى ويقال في الشمس کسافة الخسف

وذكر ان تدرون الكسوف لفاثان غير مدن الخسوف لان الخسوف والتغير الى سواد والخسوف النقصان او الذل او الذل -

00:41:22

لكن ما دام النصف فرد بهما فلا الى حرج في الشمال الكسوف الشمس والقمر هذه الترجمة وقول المؤلف وقول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما يخوف الله عباده بالكسوف - 00:41:41

فيه بيان الحكمة من الكسوف وبيان سببه الشرعي وان الكتب له سبب شرعى هو تخويف الله عباده بالكسوف ولکشوف سبب حسي تدرك بالحساب كان الحاسب جيدا ضابطا اصاب وان كان هذا ضابط اخطأ في معرفة الكسوف - 00:41:57

كما حق ذلك الاسلام ابن تيمية رحمه الله وان الكسوف والكسوف فالكسوف له سببان احدهما شرعى والثانى حسي شرعى الله عباده وحسى وهو انه يدرك بالحساب واهل الحساب في ذلك قد يخطئون وقد يصيرون - 00:42:18

كما ترون يعلم في الصحف احيانا على الكسوف واحياء يقع واحيانا لا يقع هم يخطئون وقد يصيرون فلا ينبغي ان يصدقوا ولا ان يذبذبوا كما حصلشيخ الاسلام ابن تيمية العلامة القيم رحمه الله تعالى - 00:42:41

ولهذا الصنف النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده بين الحكمة التخويف القبر اية من ايات الله لا ينكسر بموت احد ولا لحياته نعم تقرأ قوله - 00:42:55

قوله خوف قوله يخوف طفت سبعة وثلاثين قال عفا الله عنك فيه رد على من يزعم من اهل الهيئة ان الكسوف امر عادي لا يتاخر ولا يتقدم اذ لو كان كما يقولون لم يكن في ذلك تخويف. ويصير بمنزلة الجزر والمد في البحر - 00:43:11

وقد رد ذلك عليهم ابن العربي وغير واحد من اهل العلم بما في حديث ابي موسى الاتي حيث قال فقام فرعا يخشى ان تكون الساعة قالوا فلو كان الكسوف بالحساب لم يقع الفزع ولو كان بالحساب لم يكن للامر بالعتق والصلوة والصدقة - 00:43:35

لم يكن للامر بالعتق والصدقة والصلوة والذكر معناه فان ظاهر الاحاديث ان ذلك يفيد التخويف وان كل ما ذكر من انواع الطاعة يرجى ان يدفع به ما يخشى من اثر ذلك الكسوف - 00:43:56

ومما نقض ابن العربي وغيره يعني نطلب به كلامه انهم يزعمون ان الشمس لا تنكسف على الحقيقة وانما يحول القمر بينها وبين اهل الارض عند اجتماعهما في في العقدتين فقال لهم يزعمون ان الشمس اضعاف القمر في الجرم في الجرم يعني في الجسم -

00:44:11

واما يزورهم بالظن مصدر الجريمة. الجريمة قال جرم. الجرم هو الذنب. والمعصية والجرب بالكسرة الجسم. ها فقالوا لهم يزعمون ان الشمس اضعاف القمر في الجنر فكيف يحجب الصغير الكبير اذا قابله؟ ام كيف يظلم الكبير؟ يغلب يعني تظلم الارض عن كيف يظلم الكبير بالقليل؟ ولا - 00:44:35

لا سيما وهو من جنسه وكيف تحجب الارض نور الشمس وهي في زاوية منها لانهم يزعمون ان الشمس اكبر من الارض بتسعين ضعفا وقد وقع في حديث النعمان ابن بشير وغيره - 00:45:00

للكسوف سبب اخر غير ما يزعمه اهل الهيئة وهو ما اخرجه احمد والنسائي وابن ماجة وصححه ابن خزيمة والحاكم بلفظ ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. ولكنها ايتان من ايات الله. وان الله اذا تجلى لشيء - 00:45:14

ان من خلقه خشع له وقد وقد استشكل الغزالى هذه الزيادة وقال انها لم تثبت فيجب تكذيب ناقلها قال ولو صحت لك تأويلها اهون من مكابرة امور قطعية لا تصادم اصلا من اصول الشريعة. اذا كان تأويلها اهون ها - 00:45:34

قال لو صحت وكانت تأويلها اهون من مكابرة امور قطعية لا تصادم اصلا من اصول الشريعة قال ابن قاسم بزيزة هذا عجب منه كيف يسلم دعوى الفلسفة ويزعم انها لا تصادم الشريعة مع انها - 00:45:56

نية على ان على ان العالم كروي الشكل كري. كري الشكل وظاهر الشرع يعطي خلاف ذلك. والثابت من قواعد الشريعة ان الكسوف اثر الارادة القديمة وفعل الفاعل المختار فيخلق في هذين الجرميين النور متى - 00:46:14

والظلمة متى شاء من غير توقف على سبب او ربط باقتراب. والحديث الذي رده الغزالى قد اثبته غير من اهل العلم وهو ثابت من

حيث المعنى ايضا. لان النورية والاضاءة من عالم من عالم الجمال الحسي - 00:46:34

فاما تجلت صفة الجلال انطممت الانوار لهيبته و يؤيله قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا انتهى و يؤيد هذا الحديث ما روينا عن طاووس انه نظر الى الشمس وقد انكسف فبكى حتى كاد ان يموت وقال - 00:46:53

هي اخوف لله منا. وقال ابن دقق العيد ربما يعتقد بعضهم ان الذي يذكره اهل الحساب ينافي قوله يخوف الله به اما عبادة وليس بشيء لان الله افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عن ذلك وقدرته حاكمة على كل سبب فله ان يقطع ما يشاء من - 00:47:13
اسباب والمسبيات بعضها عن بعض. اذا ثبت ذلك العلماء لله بقوه اعتقادهم في عموم قدرته على خرق العادة وانه يفعل ما يشاء اذا وقع شيء غريب ان حدث عندهم الخوف بقوه ذلك الاعتقاد - 00:47:35

وذلك لا يمكن ان يكون هناك اسباب تجري عليها العادة الى ان يشاء الله ترقى خرق وحاصله ان الذي يذكره اهل الحساب ان كان حقا في نفس الامر لا ينافي كون ذلك مخوفا لعباده - 00:47:54

لله تعالى كلام جيد ويوجهه كلام شيخ الزواج يؤيده كلام شيخ الاسلام رحمه الله وهو ان للكسوف سبب شرعي وسبب حسي شرعي التخويف كتبه حسي يعرفه على الحساب مؤيدة سماحة الشيخ بن باز رحمة الله اشهه - 00:48:11

تعليق قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى ما قاله ابن دقق العيد هنا تحقيق جيد وقد ذكر كثير من المحققين كشيخ الاسلام ابن وتلميذه ابن القيم ما يوافق ذلك وان الله سبحانه قد اجرى العادة بخسوف الشمس والقمر لاسباب معلومة يعقلها اهل الحساب - 00:48:31

والواقع شاهد بذلك ولكن لا يلزم من ذلك ان يصيب اهل الحساب في كل ما يقولون. بل قد يخطئون في حسابهم لا ينبغي ان يصدقوا ولا ان يكذبوا. والتخويف بذلك حاصل على كل تقدير لمن يؤمن بالله واليوم الآخر والله اعلم. نعم - 00:48:52

نعم تطليع قال باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة زوجة صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألاها فقالت لها اعدك الله من عذاب القبر فسألت عائشة - 00:49:12

رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعد الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة اذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غادة مركبان فخشفت الشمس فرجع ضاحها فمر رسول الله صلى - 00:49:36
الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركعوا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركعوا طويلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما - 00:49:58

طويلان وهو دون القيام الاول ثم ركعوا طويلا وهو دون الرکوع الاول ثم قام قياما طويلا ودون القيام الاول ثم ركعوا طويلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف - 00:50:22

فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتبعونوا من عذاب القبر نعم هذا هذه الترجمة التعوذ من عذاب القبر في ثلاث كسوف والشاهد قوله في اخر الحديث ثم امرهم ان يتبعونوا من عذاب القبر. فهي مشروعية التعوذ بالله من عذاب القبر بعد صلاة الكسوف - 00:50:41

وبعد خطبة الامام في الكسوف ولذلك اه في هذا الحديث حديث عائشة بينت ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب صلى ثم خطب ثم استعاد بالله من عذاب القبر وفي مشروع الشوز بعد صلاة الكسوف وبعد خطبة الامام في الكسوف - 00:51:01

لانها لانها قالت وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول وهذه الخطبة ثم امرهم ان يتبعونوا بالله من عذاب القبر في مشروعية تعوذ بالله من عذاب القبر وفي مشروعية امر الامام للناس ان تتبعوا بالله من عذاب القبر - 00:51:24

بعد خطبة الامام في الكسوف قادم قال ابن مريم مناسبة التعوذ عند الكسوف ان ظلمة النهار للكسوف تشبه ظلمة القبر وان كان نهارا والشيء بالشيء يذكر بمناسبة تعويض الكسوف ان ظلمة النهار في الكسوف تشبه ظلمة القبر وان كان نهارا والشيء بالشيء يذكر - 00:51:44

وفي هذا الحديث بيان صفتى الكسوف وانها ركعنا في كل ركعة في القرآن وفي مشروعية الاطالة في صلاة الكسوف ومشروعية ان يكون كل قيام دون الذي قبله في الطول وكل رکوع دون الذي قبله في الطول - [00:52:06](#)

رحمه الله يقول مناسبة التعود عند الكسوف ان ظلمة ان هذه بالكسوف تشابه ظلمة القبر وان كان نهارا والشیء بالشیء يذكر سيخاف لهذا كما يخاف من هذا سلم عليك. باب طول السجود في الكسوف - [00:52:24](#)

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله ابن ابي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة - [00:52:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها - [00:53:00](#)

طول السجود في الخسوف فيه مشروعية قول السجود فهي صلاتك صلاة طويلة القراءة فيها طويلة والركوع طويل والرفع طويل والسجود طويل في الحديث وفيه مشروعية النساء لصلاته كسوف بالصلاحة جامعة - [00:53:19](#)

هذه الترجمة لبيان طول السجود في الكسوف كصلاة كسوف فيها اطالة في القراءة وفي الرکوع وفي السجود وفي الجلوس بين السجدين وفي القيام بعد الرکوع وفي هذا الحديث مشروعية صلاة جامعة - [00:53:38](#)

ولهذا في حديث عبد الله بن عمر قال نودي من الصلاة الجامعة وقولوا فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة. المراد بالسجدة هنا الركعة في تمامها وبالرکعة والمراد بالركعتين الرکوعان - [00:53:59](#)

فرکع النبي ركعتين في سجدة يعني رکوعات في رکعة ثم قام فركع ركعتين في سجدة في الحديث في اخره وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها. هذا شهادة الترجمة - [00:54:14](#)

ان مشروعية اطالة السجود وفي الحديث مشروعية طول السجود في الكسوف كما يسمع طول القيام والركوع وفيه الرد على من انكر طول السجود من المالكية وغيرها كما اشار اليه الشارف - [00:54:33](#)

تقراً قال عفا الله عنك اشار بهذه الترجمة الى الرد على من انكره. واستدل بعض المالكية على ترك اطالتة بان الذي شرع فيه التطويل ترع تكراره كالقيام والركوع ولم تشرع الزيادة في السجود فلا يشرع تطويله - [00:54:48](#)

وهو قياس في مقابلة النص كما سيأتي بيانه فهو فاسد الاعتبار. نعم القياس الفاسد هو القياس الذي في مقابل نفسه. اي نص تقول عائشة ما سجدت شيئاً قط واطول منها. ثم يقول يقول ان هذا ما يشرع تكرار اللي يشرع تكرار - [00:55:08](#)

القيام والركوع وما السجود فلا يشرع هذارأي في مقابل النص فيقترح الكفار نعم وابدى بعضهم في مناسبة التطويل في القيام والركوع دون السجود ان القائم والرافع يمكنه رؤية الانجلاء - [00:55:25](#)

خلاف الساجد فان الاية علوية فناسب طول القيام لها بخلاف السجود ولان في تطويل السجود استرخاء الاعضاء فقد يفضي الى النوم. وكل هذا مردود بشبوت الاحاديث الصحيحة في تطويله. صدقة. نعم - [00:55:45](#)

كل هذا فاصل في فصل الصفحة قال المؤلف كل هذه الاحاديث ظاهرة في ان السجدة في الكسوف يطول كما يطول القيام والركوع بعد ان تصفح وكل هذه الاحاديث ظاهرة في ان السجود في الكسوف يطول كما يطول القيام والركوع - [00:56:02](#)

وابدى بعض المالكية فيه بحثاً فقال لا يلزم من كونه اطال ان يكون بلغ به حد الاطالة في الرکوع وكأنه غفل عما رواه مسلم في حديث جابر بلفظ وسجوده نحو من رکوعه. وهذا مذهب احمد واسحاق واحد قوله الشافعي. وبه جزم اهل العلم بالحديث من اصحابه واختار - [00:56:22](#)

او من قريش ثم النwoي يعني السجود قريب من الرکوع يكون نعم هذا هو السنة نعم وتعقبه صاحب المذهب بأنه لم ينقل في خبر ولم يقل به الشافعي ورد عليه في الامرین معاً فان الشافعي نص - [00:56:45](#)

عليه في البوطي ولفظه ثم يسجد سجدين طولتين يقيم في كل سجدة نحو ما قام في رکوعه تنبیه وقع في حديث جابر الذي اشرت اليه عند مسلم تطويل الاعتدال الذي يليه السجود ونقبه ثم رکع - [00:57:02](#)

اطال ثم رفع فاطال ثم سجد. وقال النووي هي رواية شاذة مخالفة فلا يعمل بها او المراد زيادة الطمأنينة في الاعتدال لا اطالته نحو الركوع. وتعوق بما رواه النسائي وابن خزيمة وغيرهما - [00:57:22](#)

من حديث عبدالله ابن عمرو ايضاً ففيه ثم رفع فاطال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد اعطانا حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد. لفظ ابن خزيمة من طريق - [00:57:41](#)

تولية عن عطاء ابن السائب عن ابيه عنه والثوري سمع من عطاء قبل الاختلاط فالحديث صحيح ولم اقف في شيء من الطرق على تطويل الجلوس بين السجدين الا في هذا - [00:58:01](#)

وقد نقل الغزالى الاتفاق على ترك اطالته. فان اراد الاتفاق المذهبى فلا كلام. والا فهو محجوز بهذه الرواية. صدق رحمة الله لا شك انه حزن بالحديث ان السنة تطويرها وفق الله - [00:58:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله واله واصحابه اجمعين. اما ما بعد فغفر الله لك. يقول الامام البخاري رحمة الله تعالى - [00:58:31](#)

باب صلاة الكسوف جماعة. وصلى ابن عباس رضي الله عنهم لهم في في صفة زمم. وجمع علي ابن عبد الله ابن عباس فصلى ابن عمر. حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن عباس - [00:58:48](#)

رضي الله عنهم قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم رکع رکوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا - [00:59:08](#)

وهو دون القيام الاول ثم رکع رکوعا طويلا وهو دون القيام الاول ثم رکع رکوعا طويلا وهو دون الرکوع الاول ثم رکع رکوعا طويلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم رکع رکوع - [00:59:28](#)

طويلا وهو دون الرکوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس. فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس قمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. قالوا يا رسول - [00:59:51](#)

رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ثم رأيناك كعكعت. قال صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة اطولت عقودا ولو اصبته لاكتلم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ارى منظرا كاليلوم قط افظاع - [01:00:11](#)

ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله؟ قال بکفرهن. قيل يکفرن يکفرن بالله. قال يکفرن العشيرة ويکفرن الاحسان لو احسنت الى احداهم الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط - [01:00:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبي الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اين المؤلف رحمة الله ترجمة في هذه الترجمة - [01:00:51](#)

بعض الصلاة في كسوف جماعة للاستدلال بما ذكر من الادلة على مشروعية صلاة الجمعة في الكسوف فصلاة الكسوف يشرعوا لها الجمعة وهي كما سبق سنة مؤكدة عند الجمهور وعند بعض العلماء انها واجبة لانها لها سبب - [01:01:03](#)

من ذوات الاسباب فهي الصلاة تشرع لها جماعة كالعيدين والاستسقاء وصلاة التراويح بخلاف النوافل المطلقة بصلاح الظحي الليل بقية المسجد فانهاء صلاة لا تشفعون الجمعة في الاصل قال المؤلف رحمة الله وصلى ابن عباس رضي الله عنهمما في صفة زمم المؤلف رحمة الله البخاري يذكر - [01:01:25](#)

يذكر الترجمة ثم يذكر الاثار التي تؤيد الترجمة ثم الحديث المسند قال وصلى ابن عباس رضي الله عنهمما لهم في صفة زمم المعنى انه صلى بالناس الجمعة في داخل صفة زمم - [01:01:52](#)

وبعض المأمور فوق ابن عباس صلى ابن عباس صلاة الكسوف للناس في صفة زمم يعني في داخل طفي دي زمم ومعه بعض المؤمنين وبعض المأمورين فوق وجمع علي بن عبدالله بن عباس - [01:02:07](#)

الذى صلى به الجمعة وعلم ابن عبد الله ابن عباس هذا يقال له السجاد كان يصلى في كل يوم مئة سجدة او الف او الف سجدة قاله العيني فكان يصلى في السجاد - [01:02:25](#)

يتجمع الناس يعني صلى بهم جماعة في صفة الخسوف كذلك صلى ابن عمر ثم ذكر حديث ابن عباس سبق حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالناس - 01:02:40

ترى في كسوف جماعة وهي مشروعة كما سبق للرجال للنساء والمسافرين والمقيمين والمريض والمرأة في بيتها النساء تصلّي خلف الرجال ما يصلّي في بيته فلا حرج كما ثبت في الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الناس جماعة وصلّي خلفه النساء - 01:02:55

ذكرها المؤلف رحمة الله حديث ابن عباس بصفة الصلاة انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق ان يرون انها لم تكشف الا مرة واحدة العاشرة في اليوم الذي مات فيه ابراهيم - 01:03:15

للنبي صلى الله عليه وسلم فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا صلى ركعتين في كل ركعة ركوعان والسجدة تكمل اربع ركعات في اربع ساجدات يضع واربع ساجدات - 01:03:29

وصف ابن عباس قالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقام قياما طويلا نحو من قراءة سورة البقرة كيدل على مشروعيّة تطوير القيام الاول في صلاة الكسوف بقدر قراءة سورة البقرة الا بالشق على المأمور - 01:03:44

فيسبق راعي حالها سنة تطوير فالنبي قام قياما طويلا اعتقد انها افضل الصحابة اطول قياما صليت مع النبي القيام الاول قرأ قراءة قوية نحو من قراءة سورة البقرة جزءان ونصف - 01:03:59

في الركوع الاول في القيام الاول ويليه القيام الثاني ثم القيام الثالث ثم القيام الرابع ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهدوا الى القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهدوء الركوع الاول ثم سجد - 01:04:22

طلع الركعة الاولى ركوعان فيها ركوعان وفيها سجدتان ثم قام قياما طويلا الركعة الثانية وبدون القيام الاول ثم ركع ركوع طويلا وهدوء الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهدوء القيام الاول ثم ركع ركعا طويلا وهدون الركوع الاول ثم سجد - 01:04:43

وقول ابن عباس نحوه في قراءة سورة البقرة لعله كان بعيدا لا يسمع الا لقال قرأ كذا وكذا وقرأ البقرة وفي دليل على ان صلاة الكسوف تصلّى ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجدتان - 01:05:07

وادي القيام الاول اطولها ثم يليها القيام الثاني يكون اقل من القيام الاول والقيام الثالث اقل من والقيام الرابع اقل ميت وكذلك الركوع الاول اطول الركوع ثم الركوع الثاني اقل منه - 01:05:22

ثم اذا قام للركعة الثانية يكون الركوع الاول اقل من الركوع الذي قبله وهكذا ليكون كل ركوع اقل من الركوع الذي قبله وكل قيام اقل من القيام الذي قبله هذا هو الصواب - 01:05:36

قال بعض العلماء ان هذا خاص بالركوع الاول والقيام الاول لكن الحديث ظاهره ان كل ركوع اقل من الركوع الذي قبله. وكل قيام اقل من القيام الذي قبله ثم صرف النبي صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس - 01:05:55

فقال اذا شفت والقمر ايتان من ايات الله هذه الخطبة فيه جواز في في مشروعيّة الخطبة كما سبق في الكسوف تناسب الحال ومن خطبته قوله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتين من ايات الله لا يحسبان في موت احد ولا لحياء - 01:06:11

وذلك الناس لما قالوا ان الشمس كسبت بموت ابراهيم وافق كسوف الشمس اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن صغير للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ابراهيم ابنه من بلدية القبطية - 01:06:29

فيبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان عند الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكسب لموت احد ولا لحياته فاذا راتب ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول اللهرأيناك رأيت رأيناك تناولت شيئا في مقالك ثم رأيناك كعكت وفي الوقت الآخر كعك تكعكت يعني تأخرت - 01:06:44

يعني تقدم وتأخر في صلاة الكسوف فلما سأله قال اخبره قال اني رأيت الجنة فتناولت عقودا ولا اصبهه لاكلت منه ما بقي في الدنيا الذي قربت له الجنة والنار او كشف له عنه ما كبر. قيل المعنى ان مثلت له - 01:07:04

كما في الحديث الآخر فقال مثلت الى الجنة والنار في في عرض هذا الحائط فقيل انها صورت لها الجنة والنار وقيل انها قربت له

كشف عنه الحجاب ولهذا قال النبي رأيت الجنة فتناولت عقودا تقدم وتقدمت الصفوف - 01:07:23

ولو اصابته لافسنا وما بقيت الدنيا. ثم رأى النار فتكعكع تأخر وتأخرت الصدور فقال واريد في النار فلم ارى منظرا كاليلوم
قط افضى وقالوا رأيت اكثر اهلها النساء اكثر اهل النار النساء - 01:07:41

قالوا بم يا رسول الله؟ قال يكفروا بالله قال يكفرن العشير ويكرفن الاحسان. العشير الزوج لانها تکفر احسان او تنكر
احسانا او تجده لو احسنت الى احداهم الدهر كله ثم رأت منه خير قال برأك منك خيرا قط - 01:07:59

هذا سبب دخولها النار وفي اللفظ الآخر ان تكثر من اللعن وتكثر من العشي ترد اكثر النساء اهل الدار لانها يفعلن الاسباب التي
توجب دخولهن النار كثرة اللعن والسباب - 01:08:21

وتحذو حق الزوج وانكار جميلا فهو كفران العشير وفي الحديث جاوزه تقدم الصفوف وتأخرها للحادث في الصلاة الذي تقدم
وتقدمت الصفوف ثم تأخر وتأخرت الصفوف تدل على جواز تقدم الصفوف وتأخذ للحاجة كما تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم
الصفوف وتأخر النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمت الصفوف - 01:08:37

كما لو تقدموا لكترة الجمع لو زاد الجماعة وكثروا وتقدم الصفوف الاول ثم تقدم الصفوف وكما لو تقدم مصلي لسد فرجة فلا حرج وقد
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ليعلم الناس الصلاة فركع وركع الناس وهو على المنبر - 01:09:00

ثم رفع ثم تأخر القهقرة فسجد على الارض وفي الحديث مشروعية الصلاة الكسوف جماعة وهذا هو سند الترجمة وان لم يحضرها
الامام الراتب وهو قول الجمهور خلافا لدواوير ان لم يحضر الامام صلى فراشه - 01:09:18

صلى جماعة حضر الامام والا في امهم غيره الثوري السفيان الثوري هو الذي يقول قراء الناس انه ان لم يحضر الامام صلى فرادى
كلام الشاذ في الصفحة قوله اني رأيت الجنة فتناولت هنا عقودا - 01:09:36

ظاهره انها رؤية عين فمنهم من حمله على ان الحجب كشفت له دونها فرآها على حقيقتها وتطوي المسافة بينهما حتى امكنه ان
يتناول منها وهذا اشبه بظاهر هذا الخبر ويؤيده حديث اسماء الماضي في اوائل صفة الصلاة بلفظ - 01:09:57

دلت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطف من قطافها. يعني والف روح انتها كشفت له اه حاول على الحجب كشفت له
دون الجنة فرآها على حقيقتها وطيلة المسافة. نعم - 01:10:19

ويؤيده طبعا ومنهم من حمله على انها مثلت له في الحائط كما تنطبع الصورة في المرأة فرأى جميع ما فيها. يعني قول رؤوس الجنة
اما ان الحجب كشفت له هذا هو ليرجحها. الثالث - 01:10:34

لو كشفت له وقربت له والله على كل شيء قدير واما انها مثلت له في عرض الحائط كما ترتفع كما ترتفع الصورة في المرأة وهذا جاء
في في حديث قال مثلت الى الجنة والنار - 01:10:52

طبعا ويؤيده حديث اليد الثاني لانها لا ممثلة له. ظاهر الحديث انها كشفت له الفجر والقول الثاني يؤيده الحديث الاخر نعم. ويؤيده
حديث انس الثاني في التوحيد لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط. وانا اصلبي. وفي رواية - 01:11:08

لقد مثلت ولمسلم لقد صورت ولا يرد على هذا ان الانطباع انما هو في الاجسام الثقيلة لانا نقول هو شرط عادي فيجوز ان تنخرط
العادة خصوصا للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:32

لكن هذه قصة اخرى وقعت في صلاة الظهر ولا مانع ولا مانع ان يرى الجنة والنار مرتين بل مرارا على صور مختلفة وابعد من قال
وابعد من قال ان المراد بالرؤيا رؤيا العلم. قال القرطبي - 01:11:48

لا احالة في ابقاء هذه الامور على ظواهرها لا سيما على مذهب اهل السنة لان الجنة والنار قد خلقت ووجدتا فيرجع
فيرجع الى ان الله تعالى خلق لنبيه صلى الله عليه وسلم ادراكا خاصا - 01:12:04

ادرك به الجنة والنار على حقيقتهما. نعم قول السؤال يا جماعة ان الجنة والنار مخلوقتان دائمًا وذهب المعتزلة الى ان الجنة والارض
معدوبة الان وانما تخلقان يوم القيمة قالوا ان وجودهم الان ولا جزاء عبث هو العبث محامي على الله. وهذا من جهلهم وضلالهم -

01:12:24

لأنه اه يعارض النصوص بارائهم واهوائهم من قال ان انها معطر سند؟ يقول بقاوهما معطلتان هذا عبث العبث محurma على الله ما قال انها معطلة الجنة هنا ليس معطلتان ارواح المؤمنين في الجنة تنقل وارواح الشهداء في الجنة - [01:12:45](#)
والجور العين في الجنة وكذلك ايضا يفتح باب المؤمن الجنة فيأتيه من روحها وطبيتها وكذلك يفتح الى الكهف او الى النار فيأتي من حرها وسمومها لا واروح الكفر تعذب في النار - [01:13:04](#)

ثم ايضا النصوص اعدت للمتقين اعدت للكافرين اعدت فليحة فيها انها مخلوقة ثم ايضا الترغيب والترهيب بكونها موجودة ابلغ من كونه يقال يوم القيمة تخلق الصواب دلت عنه هذه الجنة والنار مخلوقة دائمان لا تثنيان - [01:13:19](#)
نعم احسن الله اليك قال عفا الله عنك باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذرية عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - [01:13:43](#)

قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى - [01:14:02](#)
نزلت حتى تجلى للغش فجعلت اصب فوق رأس المال فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من ان كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار. ولقد اوحى الي انكم تفتتون في القبور - [01:14:27](#)
مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتها قال اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قال تسمم. فيقول محمد رسول الله صلى الله - [01:14:50](#)

عليه وسلم جاءنا بالبيانات والهدي فاجبنا واما واتبعنا فيقال له نم صالح فقد اجعل الله ان كنت لم وقنا واما المنافق او المرتاد لا ادري ايتها قال اسماء فيقول لا ادري - [01:15:10](#)

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعم ذكر في الحديث السابق من الفوائد الحديثة المبادرة الى الطاعة عند رؤية ما يحظر منه واستنفاذ البلاء بذكر الله لان الشمس والقمر ايتان - [01:15:30](#)

يصفى على ذكر الله بالصلة والصلة اعلى ذكر الله وانواع طاعته فيه معجزة ظاهرة للنبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه من امته لتعليم ما ينفعهم في مراجعة متعلم العالم فيما لا يدركه وجواز الاستفهام - [01:15:49](#)
عن علة الحكم قال بما يكفرن؟ قال يكفرن العشير بيان العالم ما يحتاج اليه تمريده وتحريم كفران الحقوق ووجوب شكر المنعم وفي ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان اليوم وجواز اطلاق الكفر على ما لا يخرج من البلدان. قال يكفرن بكفرهن - [01:16:04](#)
قال اكفر العشير هذا كفر لا يخرج من الملا تعذيب اهل التوحيد على المعاصي وجواز العمل في الصلاة اذا لم يكثر هذه الترجمة عقده المهندس رحمه الله دباب حكم شرعى وهو مشروعية صلاة النساء مع الرجال في الكسوف - [01:16:21](#)

البعض صلاة النساء مع الرجال في الكسوف وذكر حديث عائشة وانها صلت مع النساء خلف النبي صلى الله عليه وسلم تدل على مشروعية كسوف للرجال والنساء وانه يشرع ان تصلى في المسجد - [01:16:38](#)

الامام الناس وتصلي وتخاف قولوا صلى في بيته المريض او المرأة في بيتها فلا حرج وكذلك المسافر يصلى اطلع جمعه فراد والأفضل تصلي جماعة واللي تصلي جماعة هو من لم يتيسر لها المسجد يصلى وحدها في البيت - [01:16:53](#)
ذكر مؤلف في سند هذا الحديث عن اسباب ابي بكر عن عائشة وهي اخت عائشة وهي اكبر منها لزوجة الزبير اسماء بنت ابي بكر قيل خسفت الشمس وفي قول الشرك خسفت - [01:17:13](#)

يقال ياشيخ خسفت وكسبت كما سبق قال فاذا الناس قيام يصلون هذه مشروعية صلاة الجماعة لصلاة الخسوف واذا هي قائمة تصلي عائشة تصلي وجاءت تسمع ودخلت المسجد والناس يصلون - [01:17:29](#)

قبل ان تدخل في الصلاة فقالت مال الناس وش السبب يعني؟ ما تدري فاشارت عائشة بيدها الى السماء فيه جواز الاشارة في اليد ثوب الرأس في الصلاة بما يفهم الاجابة بنعم او لا - [01:17:51](#)

وانه لا يخل الصلاة بجواز الانسان اذا سأل انسان يشير بيده اذا قال نعم يرد لا قال كذا وكذلك تشد رأسه بنعم او لا كما اشرت عائشة

والحجۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرہ ولا ینکر علیہ - 01:18:06

فاثرت ای نعم برأسه نعم قالت اذا قالت اسماء ما شاء اللہ الناس وش السبب الصلاة فقامت ایة فقالت بيده نعم فی جولة ان شاء اللہ بالرأس او باللید فلا بما یفهم الاجابة بنعم او لا - 01:18:29

وكما جاء في الحديث جواز رد السلام من المصلی في الاشارة في ليلة ونصف ذكر السلام عليکم او بالاصوات ترد السلام الاشارة هناك لا حرج وفي مشروعیات صلات النساء مع جهات الخسوف - 01:18:46

وفيه الرد على من منع ذلك وقال يصلين فرادی هذا منقول عن الثوری وبعض الكوفي السنة تصلي ليس خلفه هذا هو السنة قالت اسماء فقلت ایة فاشرت النار قالت فقمت حتى تجلاني الغشی - 01:19:03

فجعلت اصب فوق رأسي الماء يعني كان اغمي عليها بسبب الخوف خافت حصل لها اضطراب فجاءت تصب على فوق رأسنا الماء قال فلما انصرف رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم حمد اللہ واثنی علیہ ثم قال - 01:19:22

مشروعیة الخطبة بعد صلاة الخسوف وهذا الامام يخطب خطبة تناسب الحال على المنبر او وهو في مكانه يكبر الصوت وفيه انه يحمد الله ويثنی عليه قال كما فعل النبي حمد اللہ ثم قال - 01:19:39

ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار سبق انه الحديث الآخر انه قال ان القبر ایتان من ایات الله احد ولا لحياته - 01:19:59

هذه من الخطوة التي قالها فيها بالصدقة قد احرم بالصدقة وبالعتق وبالدعاء بالتكبير وبالصلوة كل هذه تفعل فيه قال لهم عليه السلام ما من شيء قلت لم اره الا قد رأيته فيما قبله حتى الجنة والنار - 01:20:12

ولقد اوحى الي انکم تفتتون في القبور السؤال في القبر وفتنة في القبر والفتنة الاختبار والالتحاق جاء في الحديث الآخر ان الذي يختبر الميت ويمتحنه ملکان يقال لاحدهم المنکر والآخر التکیر - 01:20:30

والنبي ثلاثة اسئلة. من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک قام المؤمن فیثبتت الله ربی والاسلام دینی ومحمد نبی واما الکافر او الفاجر فلا يستطيع ان یجیب على هذه الائمة - 01:20:50

ولو كان نصيحة الناس اذا قال له من ربک؟ قال ها لا ادری من نبیک؟ فيقول ها لا ادری ما دینک؟ يقول ها لا ادری سیضرب بمرزبة من حدیث - 01:21:02

فيصح صحته اسمعه كل من خلق الله الا زهاد من الجن والاسم. ولو سمعه الانسان لصعب جهل في احادیث اهل البراءة وفي غيره حدیث مطول في آآ في بيان قبض روح المؤمن وقبض روح الكافر - 01:21:14

وصعود الروح بخروج الرائحة منها ومن نداته باحسن الاسماء وباقبح الاسماء ثم ترد الروح الى الجسد ثم یوسع المؤمن ویضيق على الفاجر یفتح له باب هذا الى الجنة وهذا باب الى النار كل هذا جاء في - 01:21:30

الاحادیث ولهذا قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم في هذا الحديث ولقد اوحى الي انکم تسنون في القبور مثله او قريبة من فتنۃ الدجال لا ادری ايتها ما قالت اسماء - 01:21:51

یؤتی احدکم يعني في القول فيقال له ما علمک بهذا الرجل المقصود به محمد علیه الصلاة والسلام کأن المؤمن مومن لا ادری اي ذلك قال نسمع شکروا شکروا من الرعنون. هذی المؤمن او المؤمن والمعنى واحد - 01:22:00

فامر المؤمن فيقول محمد رسول الله جاءنا ببيان الهدی فاجبنا واما واتبعنا هذا المؤمن یجیب فيقال له نم صالح فقد علمنا ان کنت لموقنا. واما المنافق او المغتاب شك من الراوی او قال هل قالت المرتبا او المنافق - 01:22:14

لا ادری ایت مقالة فيقول لا ادری سمعت الناس شيئا یقولون شيئا فقلته نسأل الله السلامه والعافية اسمع اسمع في فرق بين فتح القبر وعدايه نعم الفتنة السؤال الفتنة السؤال یسأل قال ربک وما دینک؟ اختبار - 01:22:31

والعذاب بعد ذلك یعذب یضرب الناس في الحديث عن العذاب ضربه تضییق قبره علیه والمؤمن نعم فالثواب الى النار الفاجر وهذا یستقرب به الى الجنة مؤمن جزاک الله خیر لیست من نعم الله العظيمة ان الرسول صلی اللہ علیہ وسلم والا لو قدر قال - 01:22:58

يعني الثناء على المسلمين من كثرة الكفار لهم. من من ايش من حسدكم؟ نعم حسد الكفار يعني يعني محاربتك يمكن على هذا

العنقود الذي سيبقى الى قيام الساعة اشرنا على المسلمين - [01:23:21](#)

قال لله حفظه الله يا اخي قال بعضهم امور الاخرة تبقى ولها ما بقي فما بكره الله من اخذه لحكمة بالغة لان العقود من الجنة ندخل

الجنة ما فيها باقي - [01:23:38](#)

انا كلام ترجمة قوله باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف اشار بهذه الترجمة الى رد قول من منع ذلك وقال يصلين فرادى.

وهو من قول عن الثوري وبعض الكوفيين - [01:23:58](#)

وفي المدونة تصلي المرأة في بيتها وتخرج المتجلالة كتب مكتوب المالكية وتصلي المرأة في بيتها وتخرج المتجلال المتجادلة تسديد

الله اعظم من هي مرأة كبيرة يعني هو المرأة تصلي في بيتها الا اذا كانت كبيرة كبيرة في السن تصلي في المسجد - [01:24:21](#)

اما غيرها فلا مخالف النص للمرأة لكن المهم ان تخرج متسترة محتشمة غير متبرجة وغير متطيبه واذا كان كذلك فانها تخرج قال

عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا دماء الله فاستجدوا الى الله قبوسهن خبر له - [01:24:40](#)

باتاخد الصراط اذا خرجت محتشمة متسترة اما كانت متبرجة تمنع او او يخشى عليها من الفتنة نعم طبعا يكون عن الشافعي يخرج

الجميع الا من كانت بارعة الجمال وقال القرطبي روي عن مالك لنا الكسوف انما يخاطب به من يخاطب بال الجمعة - [01:24:59](#)

ومشهور عنه خلاف ذلك وهو الحاق المصلي في حقهن بحكم المسجد فالصواب انها عار رجال والنساء جميعا اما الجمعة فلا

يخاطب بها الا الا الرجال والنساء اذا صلينا صحت الصلاة - [01:25:19](#)

وهنا قال زين منير في اخره؟ قال اعفوا عنك. قال الزين ابن المنير استدل به ابن بطال على جواز خروج النساء الى المسجد لصلاة

الكسوف. وفيه نظر لان اسماء انما صلي في حجرة عائشة - [01:25:37](#)

لكن يمكنه ان يتمسك بما ورد في بعض طرقه ان نساء غير اسماء كن بعيدات عنها فعلى هذا فقد كنا في مؤخر المسجد كما جرت

عادتهن في سائر الصلوات. نعم هذا هو الصوم - [01:25:55](#)

نعم ثواب النقص انه يشرع للنساء ان يصلين خلف الرجال لكن المرأة تخرج محتشمة متسترة. نعم باب من احب العتاقة في

كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت - [01:26:10](#)

لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس وهذا الحديث في مشروعية العشق في الكسوف وان يشرع اتقوا

الرقب فكان عنده عبد او امة يشرع له ان يعتقها - [01:26:32](#)

وهذه العبادات يدفع الله بها البلاء كما انه يشرع الصلاة وكما يشرع التكبير وكما يشرع الدعاء فهذه اية من ايات الله لا يخلف الله بهما

عبادة. فتشريح هذه العبادات. يشرع الانسان يشرع الصلاة كما قال النبي فادعو - [01:26:49](#)

الي الصلاة فصلوا ويسفح الدعاء تثبت تشرع الصدقة ويسفح العتق يعني من كان عنده عبد وابه يصنع له ذاته يعمل هذه العبادات

لتدفع الله بها البلاء الخوف الله بهما عبادة من ايات الله - [01:27:07](#)

هذه هذه العباد كلها مشروعه اذا وجد الكسوف كسوف الشمس او كسوف القمر تسمع هذه العبادات الصلاة والدعاء والتكبير والصدقة

والافق نعم عفا الله عليك تاب صلاة الكسوف في المسجد. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت

عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها - [01:27:28](#)

ان يهودية جاءت تسألاها فقلت اعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذب الناس في قبورهم؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذنا بالله من ذلك. ثم ركب رسول الله - [01:27:57](#)

صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبان. فكسفت الشمس فرجع ضحى. فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيه الحجر ثم

قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا. ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام - [01:28:17](#)

قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع فقام قياما

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الرکوع الاول - [01:28:37](#)

ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون الوجود الاول ثم انصرف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتبعونها - 01:28:57

عذاب القبر وهذه الترجمة ليه الصلاة صلاة الكسوف في المسجد ترجم بها قال باب الصلاة في المسجد ففيه مشروعية صلاة الكسوف
في المسجد وان السنة في صلاة الكسوف ان تصلي في المسجد - 01:29:17

وان صلاتها وحده في البيت في كونه معذورا او المرأة في البيت ادرك السنة وكذا وصلت وحده في البيت وفيه ان الركعة في صلاة
الكسوف تدرك بالركوع الاول لان صلاتك في الخسوف ركعتان في كل ركعة رکوعان وسجستان. هذه الصفة المتفق عليها يتفق عليها
الشيخان - 01:29:32

قال المسلم وذهب الى هذا محقق من اهل العلم وذهب اخرون الى فواز ان تصلي الكسوف في صفات مختلفة كما كما جاء في
صحيح مسلم من الصفات تصلي ركعتان في كل ركعة ثلاث رکوعات وفي السجود الاخرى - 01:29:53

في كل ركعة اربع رکعات وفي صفة ثلاثة تصلي في كل ركعة خمس رکوعات لكن الجمهور المحققون على الاخذ بما اتفق عليه الشيخ
هذا كل ركعة رکوعان وسجستان لان هذا الاتفاق عليه الشیخان - 01:30:12

قالوا لان صلاة الكسوف لم يفعله النبي الا مرة واحدة الا مرة واحدة في السنة العاشرة ثم مات ابراهيم ولا يصلي الا مرة واحدة
واخرهم قالوا قال ان هذه الاحاديث صحيحة - 01:30:29

ولا يمكن ان يغلق الحفاظ فيحمل على ان على انه صلاتها مرات والقول بأنه لم تكشف الا مرة واحدة بعيد كان النبي قام عشر سنوات
في المدينة خسف القبر كما روى ابن حبان في - 01:30:44

السيرة لها النخل فقسم القبر في السنة الخامسة من الهجرة وفي هذا الحديث النبي استعاد بالله من عذاب القبر في مشروعية التعوذ
بالله من عذاب القبر بعد صلاة الخسوف وبعد الخطبة. ولهذا قال ثم امرهم ان يتبعونها بالله من عذاب القبر - 01:31:02

وفيه ان يهودية جاءت تسأل عائشة فقالت اعاذك الله من اعادك لله ومن عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعدب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا بالله من ذلك وكان قبل ذلك لم يوحى اليه عليه السلام -
01:31:16

عن الناس ثم اوحى اليه ولهذا استنكرت عائشة قال في اللفظ الآخر انها جاءت عجوز من عجوز اليهود فقالت عائشة اعاذك الله من
عذاب القبر استنكرت عائشة فساعت النبي صلى الله عليه وسلم قال هل يعبد الناس في قبورهم - 01:31:31

فقال النبي عائدا بالله من ذلك قالت بعد ذلك لم يصلى صلاة الا الا استعاد بالله من عذاب القبر وكان قبل ذلك لم يوحى اليه ثم اوحى
اليه بان الناس يعدبون في قبورهم عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام - 01:31:45

قال ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم غادة مركبة فكسرت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ظهراني الحجر الحجر بيوت لازوج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:02

كل زوجة لها حجرة وهي ملاصقة للمسجد وقد وقع التصرير به في ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا فيه وصف
صلاة الكسوف فلو قام قياما طويلا هذا القيام الاول - 01:32:12

في الحديث الان حديث ابن عباس السابق انه نحو بقراءة سورة البقرة. بمقدار قراءة سورة البقرة جزئين ونصف ثم ركع رکوعا طويلا
هذا الرکوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهدوء القيام الاول - 01:32:29

ثم رکوعا طويلا وهجر الرکوع الاول ثم رفع فسد ادي الرکعة الاولى فيها رکعتان ورکعتان والرکعة تدرك بادراك
الرکوع الاول افاتها الرکوع الاول فانته الرکعة ولو ادرك الرکوع الثالث - 01:32:44

ثم رفع فسجد سجودا طويلا فيه اطالة السجود والرد على من انكر كما سبق انكرت السجود ثم قام الرکعة الثانية ثم قام فقام قياما
طويلا وهدوء القيام الاول ثم رکوعا طويلا وهدوء الرکوع الاول ثم قام قياما طويلا وهدوء القيام الاول ثم رکوعا طويلا
وهدوء الرکوع الاول ثم سجد وهدوء السجود الاول - 01:33:01

هذا فيه حجة لمن قال ان كل قراءة اقل من القراءة التي قبلها وكل رکوع اقل من الرکوع الذي قبله وكل سجود الذي قبله وهذا هو الصواب وقال بعض العلماء ان - [01:33:21](#)

ان هذا في الرکعة الاولى خاص في الرکعة الثانية فانه لا يزغ فانه لا يشرع ان تكون كله رکوع قبل رکوع الساق والحديث صريح هذا في ان كل قيام - [01:33:38](#)

اقل من القيم التي قبلها وكل رکوع اقل من القيام الرکوع الذي قبله وفي الرکعة الثانية تكون اقل في قيامها ورکوعها وكذلك في السجود سجودها قبل السجود الاول وفيه مشروعية فيه مشروعية الخطبة - [01:33:53](#)

بعد صلاة الكسوف ولهذا قال ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول هذه هي الخطبة ثم امر وهو يتعوز من عذاب القبر التعوز بالله من عذاب القبر بعد الخطبة بعد الصلاة وبعد الخطبة - [01:34:10](#)

كما سبقناه طبعا قال الشارح وصح ان السنة في صلاة الكسوف ان تصلی في المسجد ولو لا ذلك وكانت صلاتها في الصحراء اجر برؤية الانجذاب فالمركب الذي كان بيؤتيه بسبة ابن ابراهيم. نعم. احسن الله اليك - [01:34:24](#)

باب لا تكسف الشمس لموت احد ولا لحياته. رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله وعنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:34:43](#)

الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. ولكنها ايتان من ايات الله اذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا عمر عن الزهرى وهشام ابن عروة - [01:35:03](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الناس فأطالت القراءة ثم رکع فأطالت الرکوع ثم رفع رأسه فأطالت القراءة - [01:35:23](#)

اتى وهي دون قراءته الاولى ثم رکع فأطالت الرکوع دون رکوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد السجدين ثم قام فصنع في الرکعة الثانية مثل ذلك. ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته - [01:35:43](#)

ولكنها ايتان من ايات الله يريهما عباده. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. نعم هذه الترجمة بين فيها المؤلف رحمة الله الحكمة من من الخسوف والخسوف وانه التخويف تخويف الله لعباده. وان يقام الشمس الخضراء هاتين من ايات الله - [01:36:03](#)

غير الرد على ما يعتقد اهل الجاهلية من من الشمس لموت عظيم او لوالدة عظيم. وذلك ان كسوف الشمس وافق اليوم الذي مات فيه ابراهيم. ابن صغير للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:28](#)

فقال الناس تشعر الناس انها تصل في سفر موت ابراهيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم نفي ذلك وقال ان الشمس والقمر اية من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنه مع ايتان من ايات الله. فاذا رأيتموهما فصلوا - [01:36:45](#)

فيبين النبي صلى الله عليه وسلم على الحكمة من القسم ليس الحكمة ان انه موت عظيم ولا ولادة عظيم كما اعتقاده اهل الجاهلية بل انهم ايتان من ايات الله بالتخويف - [01:37:02](#)

قال فاذا رأيتم فصلوا في مشروعية الصلاة في الحديث الذي بعده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلمقرأ مسرعا فزعا يخشى ان تكون الساعة فزعا - [01:37:16](#)

يسرا الاذاعة من العجلة فدل على المبادرة بصلة الكسوف او الخسوف او كسوف الشمس او خسوف القمر من حين رؤية كسوف وكسوف وفي وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف وانها رکعتان في كل رکعة رکوعان وسجدتان - [01:37:31](#)

وانها قراءة طويلة بركوع طويل وقيام طويل وسجود طويل. وان كل قيام اثر من القيام الذي بعده وكل رکوع اطول من الرکوع الذي بعده في كل سجود اطول من السجود الذي بعده - [01:37:53](#)

وقلنا ان الشمس والقمر لا يخصدان لمرأة احد ولا لحياته للاسف السابق قال ان بطرق احاديث صلاة الكسوف غالبا على شدة الصحة وهي تفید القطع مطلع عليها من اهل الحديث - [01:38:10](#)

نعم تترى القطع لا شك ان لا يأس لا ترى القطع ما جاء في الصحيحين تلاقته الامة بالقبول قال وهي القطع عند المطلع عليها من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فيجب تكليف ما زعم بكسوف علامة علامة على موت احد - [01:38:25](#)
او حياة احد والمؤلف رحمة الله ذكر عدة طرق حتى لا نذكر عدة طرق احاديث حديث صحيحين بالقبول الا هناك حروف يسيرة حصل فيه بعض الوهم بعض الرواية مثل ما جاء في الحديث - [01:38:44](#)

السبعة الذين يظلمهم الله في ظله قال ورجل تصدق بصدقة فاختفاها حتى لا تعلم شماليه واتفقوا جميع انقلاب على بعض الرؤى انقلب على بعض الرؤساء قال حتى لا تعلم يمينه الشمال - [01:39:05](#)
هذا وهم وهم اليسير اليسيرة والا فان ما في الصحيحين بالقبول ما عدا حرف يسير السلام عليكم باب الذكر في الكسوف. رواه ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن برید ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي - [01:39:19](#)

صلى الله عليه واله وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله. وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته - [01:39:47](#)
ولكن يخوف الله بها عباده اذا رأيت شيئاً من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره نعم هذى ترجمة للذكر في الكسوف قال باب

والصدقة والعتق والتفریج كلها ذكر العابد ذاكر الله الذي يسبح ويهلل ذاك هو الذي يصلى ذاك كله في المال هو الصائم ذاكر الله والمتصدق ذاكر الله في المعنى العابد ذاكر الله بخلاف غير العبد فانه غافل - [01:40:26](#)
يسرع في الذكر والفال بباب الذكر في الخسوف والذكر كما سبق يشمل الصلاة ويشمل الدعاء ويشمل التكfir ويشمل الصدقة ويشمل كلها ذكر الله خمسة اشهر صلاة ودعاء وعتق والصدقة وتکبير - [01:40:47](#)

انا انتصر في الاستغفار ذكر حديث ابي بردة قال ختمت الشام. خسرت الشمس وكسلت خصبتك فسمك كما يقال في القبر خسف وکسب قيام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة - [01:41:07](#)
او فزع وفي اللفظ الآخر يجر رداءه كان لابس الرداء على الاسلام يخشى ان تكون الساعة المبادرة الى صلاة الكسوف وفي ومن كان بالله اعرف كان من اخواف. لما كان اعرف الناس بالله قام فزع عليه الصلاة والسلام. وكثير من الناس لا يبالي الان. يقرأ الآيات ولا ولا - [01:41:23](#)

بسیب ضعف الایمان اقوی الناس ایمان كل الناس ایمان عليه الصلاة والسلام لما ما كان اعرف بالله واکمل احتمالا قام فزع نفسه ان تكون الساعة وكان اذا رأى الغیر دخل تغير وجهه فدخل وخرج - [01:41:44](#)
تقول عائشة يا يا رسول الله الناس اذا رأوا غيم فرحاوا وانت اراك تتغير فاذا امطرت سرعت قال وما امي عائشة لقد عذب قال الله تعالى فلما رأوا عارضا مستقبل اودية قالوا هذا عارض بل هو ريح - [01:42:02](#)
شاف الصحابة فظنوا انها تبطرهم فصارت ريح عذاب من كان اذا رأى الغير تغير وجهه ودخل وخرج مفطرة سريعا عليه الصلاة والسلام فقام فزع نفسه ان تكون الساعة وكان هذا والله اعلم قبل ان يحييه بان الساعة تسقط واشرب - [01:42:22](#)
او لغير ذلك هذا في اول الامر بعد ذلك اخبره الله ان الساعة لا تقوم الا بعد ظهور اشتراطها الكبار والدجال وزنول عيسى ابن مریم عليه الصلاة والسلام ثم اوی خجل وما جوج ثم تتبع الاشرار - [01:42:43](#)

منها الدخان وهدم الكعبة والعياذ بالله ونزل القرآن يقصدون المصاحف ثم طلوع الشمس من مغربها والدابة ثم اخذت ناره عدن هذا فضل ما علمه الله احفظني نفسك طول الساعة ثم بعد ذلك اعلمه الله ان الله لا تقوم الا بعد ظهورها الكبار. فاتى المسجد قد تصلى باطول قال ابو موسى - [01:43:00](#)

فصلى باطول قيام لركوع وسجود رأيته قط شديد على ان صلاة الخصوص صلاته طويلة. اطول اطول قيام واطول ركوب اطول السجود فعله في صلاة الكسوف لان القراءة الاولى قرأ فيها لحظة من قراءة سورة البقرة - [01:43:23](#)

من يستطيع ولكن كما سبق الامام يراغي حال المأمورين ثم قال النبي هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكونوا موت احد ولا لحياته. كل هذا لازلة اعتقاد اهل الجاهلية الكسوف والخسوف للموت عظيم او لجلالة عظيم - 01:43:41

بين الحكمة قال ولكن يخوف الله بهما عباده. فانا رأيت ذلك فافشعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره. الدعاء والاستغفار لكن الاستغفار هو الدعاء والاستغفار على الذكر في العطف خاصة على العبد - 01:43:55

لأن الدعاء والاستغفار من الذكر. ففي نشر رؤية الذكر والدعاء والاستغفار في الكسوف نعم قال عفا الله عنه باب الدعاء في الخسوف. قال هو ابو موسى وعائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا - 01:44:15

ابو الوليد قال حدثنا زيداً بن علاق قال سمعت المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه يقول انكشفت يوم مات ابراهيم فقال الناس انكشفت لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس - 01:44:33

القمر ابستان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاما رأيتكم ما فادعوا الله وصلوا حتى ينجزي. هذا المؤلف رحمة الله يكرر الاحاديث يكرر لاستنباط الاحكام لأن الامام البخاري فقيه رحمة الله - 01:44:53

وكتاب هذا كتابه العظيم في الصحة اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل جهة السندي وفيه الفقه بالترجمة التي ان فاز به وفي تراجم عظيمة حيرت العلماء حتى صارت مثلاً ان فقه البخاري في تراجمها - 01:45:16

ترجم يكرر فابو الدعاء في الكسوف هنا فسبقت تراجم الاخرة الذكر والذكرة في الكسوف باب العتقة في الكسوف لاستنباط الاحكام ذكر حديث المغيرة وايضاً كذلك لتعدد الطرق التي تقوى بها الحديث - 01:45:41

وكذلك ايضاً الرواية رواة الصحابة الحديث هذا وزارة جاءت من حديث ابي موسى ومن حديث المغيرة ومن حديث ابن عباس من حديث عائشة كل هذا يفيد في الحديث قوله يقول اذا انكشفت الشمس وما مات ابراهيم فقال الناس انكشفت ابراهيم - 01:46:05

فانكر النبي عليه ذلك وبين الحكمة فقال ان الشمس من ايات الله لا ينكسن في موت احد ولا لحياته. فاما رأيتم ما فادعوا الله وصلوا حتى ينجح هذا فادعوا الله باب الدعاء وصلوا حتى الصلاة والدعاء عند الخسوف. نعم - 01:46:23

احسن الله اليك. باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد. وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت عن اسماء رضي الله عنها قالت فصرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله - 01:46:41

لما هو اهل ثم قال اما بعد هذه الترجمة مشروعية قول الامام في خطبة كسوف اما بعد فظيعة في حديث فاطمة قالت استلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تجلت الشمس يعني تجلت عن الكسوف ذهب زال الكسوف فخطر او حمد الله - 01:47:01

الله عسى بما هو ثم قال اما بعد فهذه مشروعية الخطبة هذا الكسوف وفي مشروعية قل اما بعد واما بعد الذي يؤتى بها للفصل الانتقال من شيء الى شيء. كان النبي يأتي بها في خطبه في خطبة الجمعة كان يقول اما بعد. فان احسن هذا كتاب الله وخير

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 01:47:23

ويأتي بها يأتي بها من صلاة الكسوف قال اما بعد يؤتى بها في الكتب وفي الرسائل فهو اولى من قال بعض الناس هو بعد. الاولى يقول اما بعد. اما بعد احسن من القلوب وبعد - 01:47:43

فيأتي بها بعد الحمد واطلع على الله والصلوة على نبيه للدخول فيقول اما بعد اما بعد الحمد والثناء كذا وكذا اخترتني اول من قال اما بعد قيل اول من قالها داود عليه السلام وهي فصل الخطاب الذي قالها - 01:48:00

قصة سعدة وقيل غيره المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها في خطبه وفي رسائله خطبة الجمعة خطوط الكسوف وفي كتبه ورسائله الى الامرا والمملوك لما كتب الى هرقل قال محمد رسول الله الى هرقل عظيم - 01:48:17

اما بعد السلام على اما بعد اسلم تسلم. مرتين فان توليت فان عليك اثم فانما عليك اثم الایسر. ويما اهل الكتاب تعالوا الى في كتبه وفي رسائله وفي خطبه نعم وفي المؤلف اتي بهذه الترجمة مشروعية تقول اما بعد في فطرة الكوتوسوف كما يقولها في خطبة الجمعة وفي الكتب - 01:48:35

نعم احسن الله اليك باب الصلاة في كسوف القمر قال حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبه عن يونس عن الحسن عن ابي

بكرة رضي الله عنه قال - 01:49:01

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركتين. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداء - 01:49:15
اهو حتى انتهى الى المسجد وتاب الناس اليه فصلى بهم ركتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد. واذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما لكم. وذاك ان اينا للنبي - 01:49:35

صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذاك. في كسوف القبر والحديث انما ورد في الصلاة الكسوف والمولف
رحمه الله يستنبط الاحكام يبين ان الصلاة مشروعة في في خسوف القمر وكسوفه كما هي مشروعة في صلاة الكسوف - 01:49:55
قال انكسرت الشمس الحديث الاول حديث ابي بكرة الطريق الاولى انكسرت الشمس على عهد رسول الله صلى ركتين وليس فيها انه صلى في كتب القمر لكن الحكم يؤخذ من قوله ان الشمس والقمر من ايات الله وانما لا يخسران لموت احد ثم قال واذا كان ذلك
فصلي واذا كان ذاك فصل ذات الاشارة - 01:50:16

ويعود الى كسوف الشمس والقمر جميما على وجه الدلالة والا فان النبي صلى الله عليه وسلم لو صلى في كسوف الشمس كما سبق ان
تفصل الا مرة واحدة على قول - 01:50:39

حقين من اهل العلم وجده الدلالة انه قال ان الشمس والقمر من ايات الله ثم قال واذا كان ذاك فصلوا فذاع الاشارة تعود الى كسوف
الشمس والقضى جميما وهذا هو الشاهد يقول باب الصلاة في كسف القبر - 01:50:49
دلالة على جواز قال كسف القضاء لقوله لا يخفى كما سبق يقول كسف القمر وخسر القمر. اما خسر القمر هذا في القرآن
الكريم. قال الله تعالى وخسر القبر - 01:51:06

ويوقع العظة كسف القمر وكذلك الشمس قال كسفت وخسفت كما سبق في الاحاديث ولهذا قال النبي ان الشمس والقمر اثاني من
ايات الله وانه لا يخسران بموت احد ولا اذا كان ذاك فصلوا اذا كان ذاك الخسوف والخسوف - 01:51:24
فدل على ان مشروعيية الصلاة في كسوة القمر وخسوفه كما انها تشرع في كسوف الشمس وفي ابطال اعتقاد اهل الجاهلية في
الخسوف والخسوف لموت عظيم او لولة عظيم ولهذا لما مات ابن - 01:51:41

ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس انه الشمس كتبت لموته بين هذا الوهم الخاطئ وهذا الاعتقاد الخاطئ نفي قال انها
اية من رعاية الله لا يكسب احد ولا لحياته وانما يخوف الله بهما عباده - 01:51:57

نعم شوف الكلام اه كلام الشارق طالع طبعا باب الصلاة في كسوف القمر اورد فيه حديث ابي بكرة من وجهين مختصرها ومطولا
واعترض عليه بان المختصر ليس فيه ذكر القمر لا بالتنصيص ولا بالاحتمال. والجواب انه اراد ان يبين ان المختصر بعض -
01:52:15

الحديث المطول واما المطول فيؤخذ المقصود من قوله واذا كان ذلك فصلوا بعد قوله ان الشمس والقمر وقد وقع في بعض طرقه ما
هو اصرح من ذلك. فعند ابن حبان من طريق نوح ابن قيس عن يونس ابن عبيد - 01:52:36

في هذا الحديث فاذارأيتم شيئا من ذلك وعنه في حديث عبد الله ابن عمرو فاذا انكسف احدهما وقد تقدم حديث ابي مسعود بلفظ
كسوف ايها انكسف؟ وفي ذلك رد - 01:52:54

على من قال لا تندب الجمعة في كسوف القمر وفرق بوجوه وفرقه عفا الله وفرقه بوجود المشقة في الليل غالبا دون النهار. نعم هذا
باطل بعضهم يقول الصلاة تشرع في - 01:53:08

في كسوف الشمس والجمعة ولا تشرع في كتب وقال العلة ان الليل في مشقة فلا تشرع الجمعة والنهار ما في هذا كما سبق هذا هذا
قياس فاسد في مقابلة النص. نعم - 01:53:25

ووقد عند ابن حبان وجه اخر انه صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف القمر ولفظه من طريق النظر بن شوويل عن اشعث بسانده
في هذا الحديث صلى في كسوف الشمس والقمر ركتين مثل صلاتكم. واجرجه الدارقطني ايضا وفي هذا رد على من اطلق كامي

ابن رشيد انه صلى الله عليه وسلم لم يصلي فيه ومنهم من اول قولهم صلى اي امر بالصلوة جمعا بين الروايتين وقال صاحب الهدى لم ينقل انه صلى في كسوف القمر في جماعة. صحب الحديث ابن القيم في زاد المعاني - 01:54:00

نعم الله عليك. وقال صاحب الهدى لم ينقل انه صلى الله عليه انه انه صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف القمر جماعة. لكن حكى ابن حبان في السيرة ان القمر خسف في السنة الخامسة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الكسوف وكانت اول صلاة - 01:54:21

اول صلاة كسوف في الاسلام. وهذا ان ثبت انتفى التأويل المذكور. وقد جزم به مغناطي في سيرته مغناطي مغناطي في سيرة المختصرة وتبعه شيخنا في نظمها. هذا يعني ابن رشيد وابن القيم ابن رشيد وابن القيم صلاة النبي في كشف القبر وقالوا له ما - 01:54:43

ما مات كسب القبر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اه ما كسب الا الشمس واثبته ابن حبان قال انه كتب القمر في السنة الخامسة من الهجرة لحديث رواه الجزم به مغناط - 01:55:05

وهل ثبت حديث ابن حبان ام لا الحافظ لم يجد لا بنفي ولا باصبع السيد علي والعلم عند الله تعالى. والجمهور يقول ما حدث لك الا كسوف الشمس مرة واحدة - 01:55:15

العشرة ابن حبان يقول انه القمر في السنة الخامسة من الهجرة بعض العلماء قالوا ان النبي صلى صلاة الكسوف آآ بصفات مختلفة كما جاء في صحيح مسلم صلی في كل ركعة ثلاث ركوعات - 01:55:27

ثلاث ركوعات وفي حديث اخر في كل ركعة اربع ركوعات في كل ركعة خمس ركوعات قالوا هذا محمول على انها تتعدد صلاة الكسوف والنبي صلی الله عليه وسلم قال صلی الله عليه وسلم قبل مني عشر سنين ويبعد عن لا يكون ما كسبت الشمس الا مرة واحدة. حصل الكسوف مرات وصلاتها على صفات مختلفة - 01:55:44

اما الشهور والمحققون قالوا آآ صواب صلاة الا على صفة واحدة وهي ركعتان في كل ركعة ركوعان وقال ولم تكسب الشمس الا مرة واحدة في عهد النبي صلی الله عليه وسلم. نعم. نعم - 01:56:04

والعلم عند الله. نعم باب الركعة الاولى في الكسوف اطول. حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدين. الاول الاول اطول. نعم. فهذه - 01:56:21

ترجمة لبيان ان الركعة الاولى في الخسوف اطول وكما سبق ابن مالك رحمة الله يعد ترافق لاستنباط الاحكام تنضبط من الحديث ان الركعة الاولى اطول من الركعة الثانية حديث عائشة ان النبي صلی الله عليه وسلم اربع ركعات في السجدين الاول الاول اطول - 01:56:43

يعني القراءة الاولى اطول من القراءة الثانية. والركوع الاول اطول من الرکوع الثاني والركعة الثانية اطول من الرکعتين وهكذا السنة تكون الركعة الاولى في الكسوف اطول من الركعة الثانية. نعم - 01:57:03

احسن الله اليكم. باب الجهر بالقراءة في الكسوف. حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر انه سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلی الله عليه وسلم في صلاة - 01:57:19

بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات - 01:57:39

وقال نعم وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة جامعة فتقديم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات - 01:57:58

واخبرني عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاد مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك؟ عبدالله ابن ما صلی الا ركعتين مثل

الصبح اذ صلی بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سفيان ابن - 01:58:18

وسلیمان ابن كثير عن الزہری فی الجھر الترجمة ایضاً آنی بط فیها حکم الغلی فهو مشروعة الجھر فی القراءة والكسوف لیلا او نهارا الحديث عن النبی صلی الله علیه وسلم - 01:58:38

تهرق قال عائشة جھر النبی صلی الله علیه وسلم فی صلاة الخسوف بقراءته. ففی الحديث مشروع بالقراءة فی صلاة الكسوف فی الشمس والقمر لیلا ونهارا والحكمة والله اعلم حتی يستفید الناس - 01:58:51

لان الصلاة التي فيها اجتماع الناس تشريع فيها يشرع فيها الجھر ولھذا فی صلاة الجمعة لانها لان الصلاة يجتمع فيها الناس وكذلك يشرع فی صلاة العید الجھر بالقراءة ولو كانت نهارا - 01:59:03

وفي صلاة آن الاستسقاء اشراق وفي صلاة الكسوف التخصصات التي يجمع فيها الناس ويكتب فيها الاجتماع يشرع اھ الجھر حتی يستفید الناس ويتدبر الناس وفي هذا الحديث مشروعة الجھر بالقراءة فی سورۃ الكسوف - 01:59:22

والخسوف لیلا او نهارا فی کسوف الشمس او فی کسوف القمر يشرع لجھر بالقراءة قالت عائشة جھر النبی فی صلاة الخسوف فی قراءته وهذا وش هذا الترجمة فی الحديث ان ان صلاة الكسوف رکعتان فی كل رکعة رکوعان - 01:59:42

ولھذا قال عائشة انه يقرأ ثم يركع معاذ القرعة اربع رکعات فی رکعتین واربع سجدات وفي ان الزہری قال للعروة الزبیر ان اخاك عبد الله بن الزبیر ما صنع هكذا - 02:00:00

قال الزہری قلت يعني لعربی ما صنع اخوك ذاك عبد الله ابن الزبیر ما صلی الا رکعتین متى صلاة الصبح؟ فصلی بالمدينة يعني الزہری يقول العروة اخوك عبد الله بن الزبیر لما كان - 02:00:22

آن الخليفة على الحجاز وحصل الكسوف صلی بالمدينة رکعتین فی كل رکعة رکوع ما فعل ماذا اجاب عروس؟ قال اجل انه اخطأ السنة يعني ليس حجة فعله حجة اخطأ السنة له قد يكون اخطأ - 02:00:34

يعني انه غلط فاخطأ السنة حيث صلی رکعتین متى صلاة الصبح والسنۃ ان يصلیها رکعتین فی كل رکعة رکوعان وسجدتین فيها اربع رکعات اربع سجدة والحجۃ وكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی قول النبی صلی الله علیه وسلم الحجۃ هو كتاب السنۃ اما من غلط واخطأ - 02:00:51

فهذا يترحم عليه رضي الله عنه ويلتمس له العذر ولا يقتدى به الخطأ عبد الله ابو زهیر اخطأ ثم لانه السنۃ او لانه تأوى رضي الله عنه ولا يتبع في هذا الخطأ ولھذا قال اخوك عروة اجل انه اخطأ السنۃ - 02:01:10

نعم احسن الله اليك - 02:01:28